تأليف الكتاب المصاحب لتنمية مهارة الكلام
(بحث تجريبـي في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية فريغين باسوروان)

إعداد: أغُوْس هَارِيَنْطَا

Keywords : *Text book, Development, Speaking Skill*

The Speaking is one of the factors from value the speaking skill. In the instructional need good design of matters to support the forming of communication environment on that the matter. During that the matter leaned normative design, stark and poor of communicative vocabulary so value in the speaking skill not reached.

At MTsN Prigen have problem about the matter for instructional classroom and weakness ability of speaking skill from students. 1). Not optimally in using the matter book. Since KTSP act, apparently still using matter of book instructional with KBK 2004, so expired to use in KTSP season. The topics there is small variation for it the user must choose the agreeable topics. 2).The speaking skill of students so weak and late, result from the content of speaking matter that not communication design. 3).The instructional needs a book with design of development speaking skill for anticipation of ability late from students with their skill. So that, prepare of vocabularies and sentences have a basis communication necessary every day.

The goal of the experiment is: 1).The need a student book for material text like a glossary with dictionary speaking design specially for speaking skill development. 2).To exam the book using in act classroom activities. The hoping is the book can indicate that there is escalation student speaking skill.

As for the main results of this research are: (1). produced the book that the content needed in activities of student communication. (2). Motivation of student is build with the book in class teaching with agreeable strategic and interesting value in the application. (3). communication design of this student's book can help speaking ability faster than conventional book in speaking skill design.

Design of development content and explanation technique from this book must be continue to do for this book in order to get a book with curriculum content congruently to help in studying and practice for student speaking skill development next time.

مقدمة

إن الدارس للغة أجنبية لا يستطيع أن يطبق ما يتعلمه في الفصول من عادات كلامية جديدة في الحياة اليومية مثلما يفعل ذلك أبناء اللغة.[1] فلذلك، لا بد بوجود الكتاب المتنوّع والمكيف في التعليم الذي له علاقة وثيقة بين الكتاب المدروس وحاجة التكلم ليساعد الدارسين في تعلم المواد المدروسة المناسبة و المقاربة مع حاجات التكلم من الدارسين.

وجود الكتاب المدرسي ومصاحباته الذي لم يأت فيه أمثلة تدريبات أوسع لمهارة الكلام باللغة العربية، و ما كان الكتاب المدرسي إلا بالتنظيم العلمي، مع أن مهارة الكلام تحتاج إلى الاستمرار في الممارسة فوجود الكتاب المصاحب تداريب خاصة لمهارة الكلام باللغة العربية الذي يعتمد بأهداف مهارة الكلام. هناك اعتماداً كلياً على المواد التعليمية المقررة في المنهج، سواء أكانت مسموعة أم مكتوبة يستعملها الطلاب في فهم المسموع ثم يستعمل في الكلام حتى يستطيع في الكتابة.

قيل أن من عيوب الكتب المستخدمة الآن تقديم الأصوات من خلال كلمات أو مقاطع لا معنى لها، أو من خلال كلمات قاموسية ميتة وغير مألوفة وغامضة المعنى. و اللغة تركيب ومعنى وليست كلمات مفردةً ومن ثم ينبغي ألا تقدم الكلمات في قوائم، وإنما تقدم في سياقات لغوية كاملة ذات دلالة ومعنى[٢]. فهو اتجاه خاطئ، و من المفضل فيها مكونات الأصوات التي تحاول بالربط بين الكلمات مألوفة، ولها واضحة المعنى في ضوء الكلام المفيد. و حقيقة أن الدارسين يحتاجون أمثلة الكلام المفيد في التعبير الشفهي التي تساعدهم لأسرع الفهم و النطق مرتبةً على موضوع، و له سهولة في القراءة و سهولة في ممارسة الحديث بعد قراءته لدى الدارسين.

كانت المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكوميّة فريغين باسوروان، ليس لها كتاب مدرسي متؤخر خاص للغة العربية ليساعد التلاميذ لمهارة الكلام. ويستعمل المتعلمون الكتب القديمة التي بعض مواد ها مطابقة بالمنهج المستخدم. كفاءة التكلم البسيط الذي قد قرره في كفاءة الأساسية، ولكن بعد أن تمّت الدراسة في إنتهاء المستوي، أكثر الدارسين لا يستطيعون أن يعبّروا بنطق عربي حسن، فهذه من عواقب عدم الكتاب المستخدم المتوافر بأساليب اتصالية.

الكتب الدراسية المستخدمة للغة العربية التي قد استعملها الدارسون على الأربع المهارات اللغوية. حقيقة لم تساعد عن زيادة حفظ التلاميذ في الكلام أقوى، مع أنهم يكلفون عليهم بمبادء المفردات من مرحلة الإبتدائية أن يحفظوا حوالي ٣٠٠ كلمةً أو عبارةً، وعلى تلاميذ المدرسة المتوسطة أن يحفظوا حوالي ٧٠٠ كلمة أو عبارةً في العملية الاتصالية في الحياة اليومية.[٣]

من الحالة في استخدام الكتب المدرسية للغة العربية في المنهج على مستوى الوحدة الدراسية (KTSP) قد يعطى فرصة أكثر لتنمية محتوى المواد للغة العربية لتنمية مهارة الكلام. حتى الآن يدرس التلاميذ و المدرس باستخدام كراسة التمرينات أكثر من الكتاب المدرسي الرسمية لأن عدد الكتب المحدود و ضعيف كفاءة الشراء. بذلك، ليساعد التلاميذ مهارتهم في الكلام بقدوم الكتاب المصاحب الرخيص و محتواه مطابق بالموضوعي و سهلة في اختيار المفردات و العبارات المحتاجة للممارسة اليومية مع زملائهم.

في مجال محتوى المواد من الكتاب المدرسي والكراسة المستَخدمة لها نقصان يعني : إن المفردات و العبارات المطبوعة في الكتاب المدرسي المستَخدم لم تُجْمَع بـترتيب الموضوعي حسب ترتيب المفردات و العبارات، بل فيها مُختلطة بالتدريبات و الأسئلة الاختبارية حتي أن تكونْ مملة في الطلب لتعبير الكلام.

الكتاب المدرسي ناقص عن العبارات المتعلقة بالأعمال اليومية التي يحتاج بها الدارسون، فتكون مُملّة في الذهن و التفكير، و لم تأت حسّا ودفعياً لتجبّر إرادة التلاميذ في التكلم باللغة العربية، فصارت اللغة العربيّة لغةً مَثْروكةً. العبارات في الكتاب المدرسي المكتوب يكون عادة صعبة للفهم في كلام التلاميذ. فإنما الدارسون يحتاجون ترجمة الكلمات مباشرةً في النموذج لتوضيح مفردات المواد لحلّ مشكلة قدرة لفهم لمهارة الكلام.

بذلك، ألف الباحث لاستعداد المواد البسيطة على ضوء معجم المحادثة لمستوى ثاني على المنهج الأجدد كأسس الكفائية من وزارة الشؤون الدينية الذي قررها من السنة ٢٠٠٨. وسيستخدم المنهج في أول السنة الدراسية ٢٠٠٩- ٢٠١٠.

من هذه القضايا، يهتم الباحث لتحليل المشكلات المواجهة بالبحث العلمي و بذلك يقدر على إصلاح الحالة. و هذه المشكلة جذب الباحث في تعيين بتأليف الكتاب المصاحب خاصة في ضوء السؤال و الجواب لحلّ مشكلة مهارة الكلام و لتنميتها في الدراسة و التطوير مع التجريبي بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكوميّة فريغين باسوروان.

بعد ملاحظة مشكلة البحث السابقة ذكرها تكون مشكلة لتبيين الأسئلة كما يلي:

١- كيف تأليف الكتاب المصاحب لتنمية مهارة الكلام في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكوميّة فريغين؟

٢- كيف تحقيق فعالية استخدام الكتاب المصاحب لتنمية مهارة الكلام في

المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكوميّة فريغين؟

الكتاب المدرسي

الكتاب المدرسي textbook ذلك الكتاب الذي يشتمل على مجموعة من المعلومات الأساسية التي تتوخي بتحقيق أهداف تربوية محددة سلفاً (معرفية أو وجدانية أو نفسحركية).و تقدم هذه المعلومات في شكل علمي منظم، تدريس مادة معينة، في مقرر دراسي معين، ولفترة زمنية محددة. وبمفهومها الواسع يقال بالمواد التعليمية Teaching Materials.[٤]

و يقصد بالمصاحبات هي المادة التعليمية الأساسية في الكتاب من تسجيلات صوتية، و كراسات التطبيقات، و المعاجم الأساسية و مرشد المعلم. وهذه المصاحبات تعتبر جزءاً مهماً ومكملا للمادة الأساسية الأصلية، وإهمالها يعتبر نوعاً من القصور في إعداد المادة التعليمية و في شمولها وكفايتها.[٥]

إعداد المواد التعليمية و اختيارها من أصعب الأمور التي تواجه المسؤلين عن البرامج التعليمية لأنّ يحتاج لمجموعة المعاير و الضوابط و الشروط و المواصفات. ولأنّ عملية إعداد المواد التعليمية هي في الأساس عملية علمية تربوية. فهي عملية تقوم على مجموعة من الأسس و المبادىء المستمدة من المجلات التي ينبغي أن تعالج في المواد التعليمية. إعداد المواد التعليمية ليس له عملية بلا معاير متربط فيحتاج إلى الأسس و المبادىء.

و الكتاب المدرسي يشتمل مختلف الكتب و الأدوات المصاحبة التي يتلقى الطالب منها المعرفة و التي يوظفها المعلم في البرنامج التعليمى. وما يصاحبه له أهداف معينة و مقرر معين في مرحلة معينة و كذلك صف دراسي و زمن معين و في زمن محدد. ويشمل الكتاب المدرسي الآتي: كتاب الطالب الأساسي، مرشد المعلم، كراسة التدريبات، المعجم، كتاب المطالعة الإضافية، و الوسائل السمعية و البصرية. و التالي من أهم مصاحبات الكتاب المدرسي [٦]:

أساسيات إعداد كتب تعليم اللغة العربية

يعتبر إعداد المواد التعليمية واختيارها من أصعب الأمور التي تواجه المسئلين عن البرامج التعليمية. أن اختيار المواد و الكتب المطروحة في الميدان فيه صعوبتان. أولاهما ما وجِّه إلى هذه المواد و الكتب من انتقادات كثيرة. وثانيتهما عدم وجود معاير إجرائية متفق عليها للاختيار السليم. و الصعوبة الأخرى تتمثل في قلة الدراسات و الممارسات العملية التي تضع بين الأسس المبادىء التي ينبغى أن تحكم هذا الإعداد.

والتالي تقديم الأسس و المنطلقات لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها علي هذه الجوانب:[٧]

١- الأسس النفسية

ومن الواضح أن لكل مرحلة عمرية خصائصها النفسية و العقلية، بل إن الأفراد يختلفون فيما بينهم من قدرات عقلية و سمات نفسية داخل المرحلة العمرية الواحدة، ومن هنا ظهر مبد الفروق الفردية المتصلة بنمو المتعلمين و الذي ينبغي مراعاته عند إعداد واختيار المواد التعليمية. إن تعليم لغة ثانية أمر ليس باليسير وطريق ليس بالمعهد و إنما يتضمن من العمليات العقلية و من أشكال الجهد و المهاناة ما يتطلب الصبر و يحتاج إلى المثابرة و من هنا تلعب الدوافع دورها، كما شدة الدافع لتعليم لغة ثانية يتوقف عليها نجاح الدارس في تعلمها.

يعد الجانب النفسي جانباً مهماً في أية عملية تعليمية، بل لا يخلو بحث أو كتاب يتناول هذه العملية من الحديث عن دور هذا الجانب وصلته بالموضوع الكلي للبحث أو الكتاب. و المبادىء المتصلة بنظريات التعلم و بدور الميول والدافعية فيه. هي المبادئ النفسية التي توصلت إليها دراسات و بحوث علم النفس حول طبيعة المتعلم و خصائص نموّه و حاجاته وميوله و قدراته و استعدادته، وحول طبيعة عملية التعلّم التي يجب مراعاتها. هذا متماشياً مع ما بحثه علم النفس الذي يبحث فيه كثيراً عن النفسيّة التي متعلقة بأحوال الإنسانيّة.

المذكورة السابقة من المبادىء كلها أسس نفسية تلعب دوراً كبيراً في إعداد و اختيار و تنظيم مواد التعلم. ولعل الإهتمام بهذا الجانب ومراعته يعتمد إلى حد كبير على مدى مسايرة مواد التعلم لمستويات النمو ومدى مناسبتها للميول ومراعتها

لأحدث الحقائق و المبادىء. وتدور حول الميول من دراسة اللغة وتتصل باهتماماته و أغراضه و دوافعه لتعلمها.

هناك إرتباطات بين بحوث النفيسة و أساسية تكوين المواد ولابعيدة من المبادئ النفسية، هي التي توصلت إليها دراسات و بحوث علم النفس حول طبيعة المتعلم و خصائص نموّه و حاجاته وميوله و قدراته و استعدادته، وحول طبيعة عملية التعلّم التي يجب مراعاتها عند وضع الواد و المنهج و تنفيذه وهناك عناصر وضع المواد ليس متروكاً من حاجاته وميوله و قدراته و استعدادته، فهذا هام للدارسين. و أما شروط تصميم الكتاب المدرسي هي[٨]:

(أ) أن يكون الكتاب مناسباً لمستوى الدارسين فكرياً.

(ب)أن يراعي مبدأ الفروق الفردية

(ج) أن يشبع دوافعهم و يرضى رغباتهم و يناسب ميولهم.

٢- الأسس الثقافية و الاجتماعية

اللغة عنصر أساسى من عناصر الثقافة، لا يمكن أن يتحدث باللغة بمعزل عن الثقافة. اللغة وعاء الثقافة، وهي الوسيلة الأولى في التعبير عن الثقافة، من هنا تظهر العلاقة بين الثقافة و اللغة. وأن معظم الدارسين يعلمون أن المعلومات و المعارف الثقافية هدف أساسي من أهدف أي مادة تعليمية لتعليم اللغة الأجنبية.الكتاب المدرسي هو الوعاء الذي يحمل الثقافة فهو يكتب بالرموز التي تكون الكلمات و الجمل و الأفكار.

أما علاقة الثقافية بتعليم اللغة للأجانب، فإنّ فهم ثقافة المجتمع الإسلامى تعد جزءاً أساسياً من تعليم اللغة. ومعنى ذلك أن دارس اللغة العربية بوصفها لغة أجنبية لايستطيع فهم مدلول المفردات و الجمل بمعزل عن ثقافة المجتمع العربي المسلم. لذا فالاهتمام بالثقافة يعين الدارس على التكيف مع أهلها.ومن الموضوعات الصقافية التي ينبغي على المؤلف أن يقدم للدارسين الأجانب اهتماما بها وميلا مثل مفهموم الإسلام و السنة النبوية و سيرة الرسول و قصص الأنبياء وغيرها المتعالقة بالثقافية.

٣- الأسس اللغوية

و يقصد بهذا الجانب المادة اللغوية المكونة من أصوات و مفردات و تراكيب التي تقدم كتب تعليم العربية لغير الناطقين بها و الأسلوب المناسب في عرضها للدارسين ومدى سهولة أو صعوبة تلك المادة للدارسين. و اللغة هي وعاء الفكر وأداته أي أن الفكر يظهر من خلال اللغة ووظيفتها هي التعبير عن الفكر البشري سواء أكان متعلقاً بأمور عقلية أم بالعواطف و الإحساس و الرغبات الإنسانية.[٩]

من عيوب الكتب المستخدمة الآن تقديم الأصوات من خلال كلمات أو مقاطع لا معنى لها، أو من خلال كلمات قاموسية ميتة وغير مألوفة وغامضة المعنى، ومهما قيل من مبررات مثل أن الغرض ضيق و التدريب على التمييز الصوتي وليس المعنى. و اللغة تركيب ومعنى وليست كلمات مفردةً ومن ثم ينبغي ألا تقدم الكلمات في قوائم، وإنما تقدم في سياقات لغوية كاملة ذات دلالة و معنى. و في الشروط اللغوية التي ينبغي أن تراعي في إعداد المواد الأساسية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها منها[١٠] :

(أ). أن تعتمد المادة اللغة العربية الفصحى لغة لها

(ب). أن تعالج المادة الهجاء و تحليل الكلمة وتركيبها

(ج). أن تبدأ المادة بالكلمات و الجمل وليس بالحروف

(ه). أن تعالج ظاهرة الاشتقاق بعناية، وغيرها.

٤- الأسس التربوية

عادةً ما تعبر المبادىء التربوية عن التطبيقية في عملية التعلم لما تقدمه الأسس الأخرى من معلومات مثل الأسس النفسي والثقافي والتربوي و معرفة هذه المبادىء تساعد المسؤلين عن وضع المواد التعليمية واختارها على تحليل هذه المواد و تحديد أيها يصلح للبرنامج الذي يقومون على تخطيطه و تنفيذه.

إن المواد العليمية الأساسية التي تعد لتعليم أي لغة أجنبية عادة ما يقدم بعضها كمًّا كبيراً من الكلمات الجديدة و الفقرات الطويلة و أحياناً تنسى الهدف، ولذلك أن تتضمن هذه المواد مدى متعددة

من الأنشطة اللغوية و الثقافية، أنشطة المهارات اللغوية و أنشطة فهم الثقافة و استيعابها.

مهـارة الكلام

الكلام فى أصل اللغة هو الإبانة و الإفصاح عما يجول فى خاطر الانسان من أفكار و مشاعره من حيث يفهمه الآخرون. [١١] والكلام اصطلاحا هو فن نقل المعتقدات و مشاعر والأحاسيس و المعلومات والمعارف والخبرات والأفكار والأراء من شخص الى آخرين نقلا يقع من المستمع أو المستقبل أو المخاطب موقع القبول و الفهم و التفاعل والاستجابة. [١٢] ويتضح من هذا التعريف مدى تعدد واتساع وظائف التعبير الشفهى ومجالاته مما يكسبه أهمية خآصة بين فنون اللغة.

الكلام اذاً يعتمد على فهم ما يقوله المتحدث أو مجموعة المتحدثين وله وظيفة الاتصال. ومن أهم مجال الاتصال منها: التعريف بالنفس، والتعليق على بعض الأحداث، و التعبير عن قصص مصورة، وإلقاء الأخبار، والتحدث عما يقوم به من نشاط او ما يؤديه من أعمال، وإلقاء خطبة قصيرة، وإلقاء أسئلة و الإجابة، و و غيرها. [١٣] ومهارة الكلام هي كفاءة التكلم ومهارة الأساسية في المرحلة المتوسطة هو ههارة الكلام، لأن اللغة هي تعبير الكلام من الأفكار على الحوار و التحدث البسيطين.

أهداف تعليم مهارة الكلام

لما كان التعبير الشفهي أو الكلام يتميز – أداء – عن التعبير التحريري أو الكتابة، فإن له أهدافا خاصة منها بما يلى [١٤]:

١- أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية، و أن يؤدي أنواع النبر و التنغيم المختلفة.
٢- أن ينطق الأصوات المتجاورة و المتشابهة.
٣- أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة و الحركات الطويلة.
٤- أن يعبر عن أفكاره مستخدماً الصيغ النحوية المناسبة.
٥- أن يعبر عن نفسه تعبيراً واضحاً و مفهوماً في مواقف الحديث البسيطة.

تحليل بيانات البحث ومناقشتها

في هذا البحث، يقوم الباحث بتحليل البيانات زمناقشتها التي حصل عليها من الدراسة الميدانية التي عرضها الباحث في المبحث السابق، ولأن هذا البحث دراسة التطوير في التأليف وفعالية استخدام الكتاب المصاحب الذي ألف الباحث فتحليلها حول عناصر المحتوى و تأثير حصيلة التعلم كما التالي بيانها:

أ- موضوعات الكتاب المصاحب و محتواه

من ناحية ترتيب الموضوع و محتواه في المكتاب"معجم المحادثة" على مستوى الثاني، تتكون من الموضوعات المنهجية فهي على ثلاثة مواضع أساسية، يعني: البيت و الأسرة و العنوان. وكل موضوع تتركب من عناصر التقنيات الكتابية فهي ضوع الكتابة التي تنقسم على أربعة الأنواع النمودجية فهي: المفردات و المعني، والعبارات و المعنى، والمحادثة أو الحوار في السؤال و الجواب و معناها، و أمثلة التكلم النفسي في الشرح على عشرة مواضع. ومن المواضع في الكتاب المقصود تتركب حوالي 100مفردة و عبارة.

فأن التلاميذ يرى أن "معجم المحادثة" قد ساعدهم في الطلب بواسطة القراءة.كما وردت البيانات أن ٢١ تلميذاً يختر الأجوبة أنما "معجم المحادثة" يساعد التلاميذ في تدريب الكلام هناك ٩٣% له مساعدة الكتاب في تدريب الكلام. أكثر المفردات الجديدة و أجدد من الكراسة التمرينات قبلها. وفي هذا النتيجة أن الخلاصة هي مساعدة الكتاب التلاميذ في أسلوب التقديم.

ب- ملائمة الكتاب بمستوى الكفاءة الأساسية

يقدر مدرس اللـغة العربية "مناسب" بمستوى الكفاءة و الكفاءة الأساسية. تعيين الباحث المادة في الكتاب المصاحب "معجم المحادثة" أنسب على الكفاءة الأساسية من المنهج الجديد الذي

فيه محتوى المواد مطابق. ورأي المدرس للغة العربية ذلك الكتاب يعطي مساعدة التلاميذ لنيل المعلومات كما شرط في الكفاءة الأساسية من المنهج. ولاحظ أن مستوى الكفاءة لتعليم اللغة العربية هي يفهم التلاميذ نظام الصوت ومعنى الكلمة ويقدر على التلفيظ والقراءة. هذا بعض قدرات الكفاءة الأساسية من مهارة الكلام.

التقنيات في التطبيق بالكتاب المصاحب تابع الكتاب المدرسي، ولكن في هذه المدرسة ليس بالكفاءة لتقديم الكتب المدرسي، فالكتاب المصاحب "معجم المحادثة" موجوده له دور لتكمل الحاجة في المعلومات عن الموضوع المدروس. في الكتاب "معجم المحادثة" دور للحصول الكفاءة في التكلم بالنفسي (monolog) أكثر من الكتاب المدرسي فالأسالب المناسبة هي تعطى إلى الفرصة في تدريب نطق المفردات للتكلم النفسي.

ج- ملائمة الكتاب بحاجات التلاميذ لغوية

تحليل الحاجات هو عملية به الناس مواد التربية و يحكم ما هو المهم لهم.حاجات التلاميذ عند نانا شعوده مطابقة بالميل و الدوافع و الحاجة و الإراد متشبهة، كلها مترابطة يصعب فرقها و كلها تدافع فردا أن يعمل.[١٥] مظهر الحاجات في إجراءت التعليم اللغة العربية أي يحتاج التلاميذ إلى المفردات المستعدة و المساعدة في كلامه، مثالاً لكوين الجملة و طلب المفردات و طلبة المعني لتسهيل كيف يقول أحد التلاميذ. فالكتاب يساعدهم في اختيار الأمثلة على توليد الجمل.

كما حصل البيانات من الإستبانة لها توضيح أن"معجم المحادثة" يعطي مساعدة في التعلم. ٢٣ تلميذاً أو قدرة ٨٦% من التلاميذ في الصف السابع-ج. لهم تقليق أنما "معجم المحادثة" قد أعطى مساعدة التعلم في إجابة السؤال شفهياً بسيطاً.

. ومن ناحية استخدام الكتاب "معجم المحادثة" المتعلقة بالحاجة على السؤال هل يساعدك في تدريب الكلام هناك ٩٣% له مساعدة الكتاب في تدريب الكلام. هذا يدل على أن استخدام الكتاب المصاحب له دور للتلاميذ. و من ناحية السؤال هل الكتاب "معجم المحادثة" هناك شعر أن يزيد استطاعتة بعد تعلمه 58% يحبون أن الكتاب يعطى زيادة الاستطاعة و ٦% يجبون لا، و الباقون ٣٤% يجبون أحياناً. يعني أن بعد القراءة أو التعلم مع الكتاب المصاحب يدل على ٥٨% يشعرون زيادة الاستطاعة.

د- ملائمة الكتاب بمستوى عقول التلاميذ و الميول.

حصل البيانات من الإستبانة أنهم لا يشعرون بالصعبة لتعلم الكتاب من ناحية القراءة يعني ٦٢% هذا يدل على أن الكتاب المصاحب سهلة عند التلاميذ. و ٣٤% أحيانا سهلة في القراءة و الفهم. وتدل الرغبة بحمل الكتاب في الدراسة

لاحظ الباحث، أن التدريب المحادثة يدل على الحس في حجرة التدريس هم يحاولون أن يستعدّ كيف يجبون الأسئلة و يحفظون المفرادات أو تكوّنون الجملة للكلام و الإجابة. و أما الميول كما حصل البيان من سؤال الإستبانة هل الكتاب "معجم المحادثة" تزيد ميول تعلمك؟ ٧٢ % هناك ميول في التعلم و ٢٧% هناك أحيانا فيه ميول في التعلم. و أما السوال هل تستعد إذا كانت المدرسة تقوم بالبيئة اللغوية؟ يجبون ٨٢% أحياناً في الاستعداد و ١٥% لا يستعدون.. كما المكتوب من الجدول الآتي:

النمرة	العناصر للتقدير	عدد الإجابة			
		نعم	لا	أحيانا	لا بهتة
١١	هل الكتاب "معجم المحادثة" تشعر أن يزيد استطاعتك؟	١٧	٢	١٠	-
١٢	هل الكتاب "معجم المحادثة" تزيد ميول تعلمك؟	٢١	-	٨	-

المعنى يعني حقيقة هناك أن الكتاب المصاحب و النمو في ميول التلاميذ يدل على 21 تلميذاً لهم ميول بعد الاستخدام حوالي 72 %. أنهم يشعرون منافع الكتاب المصحب التي يعطيهم خبرات التعلم.

ه- أمكانية التدريس و الاختبار في تنمية الكلام

في حصيلة الاختبار تدل على النتيجة الجيدة. من الناجية الاختبار القبلي و البعدى بدون الاستخدام و باستخدام الكتاب تدل البيان متعرقة في الاختلاف الإيجابي. أن التلاميذ في اختبار مهارة الكلام قبل التطبيق يدل على درجة الناقص ٢٨% و على مستوى أكثرناقصا ٧٨% وأما بعد الاستخدام فيه اختلاف إ يجابي يعني : يدل على درجة المقبول ٤٦،٣٨ % درجة الناقص ٠٨,٢٣ % و على مستوى أكثرناقصا ٤٦,١٦ % من المائة. هناك ارتفاع ٧٨,٢٩ %، ومن هؤلاء ثلاثة تلاميذ إلا تلميذين تدل على الضعيف. ومن هذا العدد أن الحصيلة تدل على الزيادة المعينة، يعني ارتفاع المائية المذكورة، كما قطعة الأعمدة الآتي:

الأعمدة رقم (2)

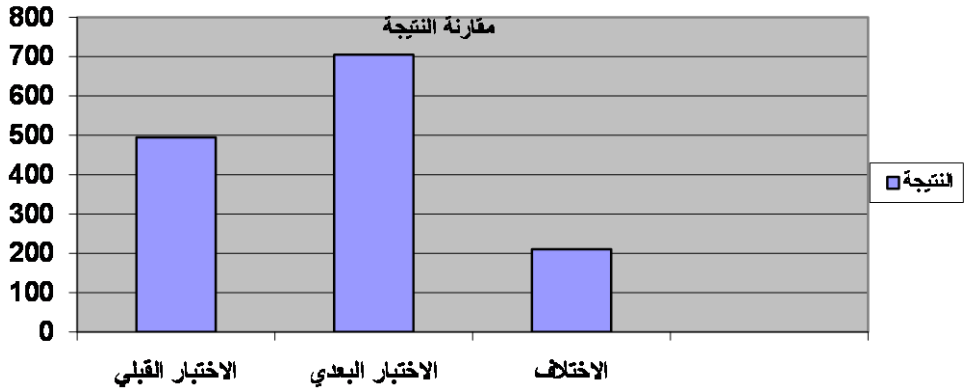

و الاحصائي من مقارنة الاختبار تدل على أن استخدام الكتاب المصاحب له دور لارتفاع كفاءة الكلام ولوكانت النتيجة أكثر من المعيار قليلا. من الحساب السابق أن التحصيلة هي ٤٥,٢- فالمعنى:

- H_0: الفرضية مردودة أن الإحتمال (probability)أقل من الخمس من المائة و H_1الفرضية مقبولة لأن $p \neq$ ٠٥,٠ أكثر من التحصيلة. فالمعنى أن استخدام الكتاب المصاحب له تنمية في النتيجة لمهارة الكلام. التنمية تعني قوة حفظ المفردات لدي التلاميذ و تكوين الجمل النطقية و الشجاعة للإجابة السؤال و الجواب والميول في التعلم. وهذا المراد بالنمو عمالية التعلم و كفاءة مهارة الكلام.

نتائج البحث

معتمدا على عرض البيانات السابقة وتحليلها عن تاليف معجم المحادثة والتطبيق لمهارة الكلام لتلاميذ المدرسة المتوسطة في ضوء الكفاءة الاساسية للمنهج عل مستوى الوحدة الدراسة، فالخلاصة منها:

أ- أن تطوير الكتاب المصاحب على ضوء معجم المحادثة للتلاميذ المرحلة المتوسطة حصل على كتابة معجم المحادثة المطبوعة على شكل أمثلة المفردات و العبارات و التكلم و المحادثة و معانيها في اللغة الإدونيسية، أنه على وجه العام مناسب لتنمية مهارة الكلام العربي لتلاميذ الصف السابع.

ب- فعالية هذا الكتاب المصاحب بعد أن تم تطبيقها وحصل على النتيجة المعدلة"مقبول".
واستخدام هذا الكتاب يسهل على المدرس في تعليم اللغة العربية في التكلم. و التلاميذ يشعرون في مساعدة التعلم و التدريب.

توصيات البحث

لتحسين تعليم مهارة الكلام لتلاميذ المرحلة المتوسطة خاصة في المدرسة الإسلامية الحكومية فرغين، يوصي الباحث بالاعتماد على ما توصل إليه بحثه بالآتي:

أ- أن استخدام الكتاب المصاحب و تطبيقها في التعليمية يتناسب بخصائص الحاجات اللغوي من التلاميذ بالاعتماد من ناحية القدرة المحصولة من استطاعة التكلام العربي من الكلام البسيط.

ب- أن مهارة الكلام أهم المهارات، و على المدرس كفاءة إجراء الطريقات و الأساليب في التعليم بتدريب النطق العربي من المفردات و العبارات في الكتب العربية

ج- ينبغي على المدرس أن يستخدم الكلام العربي في العملية أكثر في التدريب الشفهي للاستماع والتكلم مطابق الحالية و الموضوع بالحاجة التلاميذ في ميولهم وإرادتهم في أنسب الطرق.

د- ينبغي على المدرسة أن يستعد الكتب المناسب بالمنهج وكذلك المحتوى وأن يكون الكتب المساعدة للتلاميذ في تعلم اللغة العربية.

اقتراحات البحث

الرجاء من نتيجة هذا البحث مدخلا نافعا تتبعه البحوث المستمرة، لذلك قدم الباحث الاقتراحات الآتي:

أ- لم يفعل الباحث تأليف الكتاب و التجريبة الميدانية الواسعة للحصول على النتيجة الصادقة، لضيق الوقت و الطاقة المحدودة. ويرجى من الباحثين المقبلين استفاذة النتيجة للقيام بالتجربية الأوسع و الأطول في الأوقات في الأساليب و الطريقات.

ب-أن نتيجة هذا البحث تعبر من أساليب تقديم مواد الكتاب المصاحب و على فعالية الاستخدام وتطوير التصميم و تقديم المواد. يرجى من الباحثين المقبلين على أوسع تطويرها للمرحلة اللاحقة و بالمحتوى الشاملة والكاملة وبالطباعة الجدابة لأعيون المتعلم ميولهم.

المراجع

١ – رشدي أحمد طعيمة، مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي ، القاهرة، دار الفكرالعربي،١٩٩٨

٢ – على حسين الدليمى، الطرائق العلمية فى تدريس الل غة، عمان-أردون ، دار السروق، ٢٠٠٣

٣ – محمود كامل الناقة، وقائع ندوات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، الجزء الثاني ، مكتبة التربية العربي لدول الخليج، ١٩٨٥

٤ – محمد كامل الناقة و رشدي أحمد طعيمة، الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بالغات أخرى، مكة جامعة أم القرى،١٩٨٢

٥ – محمد كامل الناقة و رشدي أحمد طعيمة،طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، إيسيسكو، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم و الثقافة، ٢٠٠٣

6. Departeman Agama RI *:Kurikulum dan Hasil Belajar Bahasa Arab*, (Jakarta : Dirjen Bimbagais, 2003) hal. 2

7. Nana Syaodih Sukmadinata, *Landasan Psikologi Proses Pendidikan*, PT. Remaja Rosdakarya, Bandung Cet. Ke-4, 2007. Hal. 61

[14] محمد كامل الناقة و رشدي أحمد طعيمة،طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها (إيسيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم و الثقافة، ٢٠٠٣) ص. ١٣٠

[15] Nana Syaodih Sukmadinata, *Landasan Psikologi Proses Pendidikan*, PT. Remaja Rosdakarya, Bandung Cet. Ke-4, 2007. Hal. 61